

إتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات- دراسة ميدانية
لثانويات ولاية سوق أهراس

*Attitudes of teachers of physical education and sports for the secondary stage towards
teaching with a competency approach - a field study of secondary schools in the state of
Souk Ahras*

د./ عصام لعياضي / جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس / الجزائر

i.layadi@univ-soukahras.dz

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة
بالكفاءات، وقد استخدمنا المنهج الوصفي على عينة قصدية من 30 أستاذ بثانويات سوق أهراس، وتم استخدام
الاستبيان، وأهم النتائج المتوصل إليها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات
معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغيري "الجنس، المؤهل العلمي.

الكلمات الدالة: إتجاهات، الأساتذة، التربية البدنية، التدريس، المقاربة بالكفاءات

Abstract

*The study aimed to identify the attitudes of teachers of physical education and sports for the
secondary stage towards teaching by the competency approach, and we used the descriptive
approach on an intentional sample of 30 teachers in Souk Ahras secondary schools, and the
questionnaire was used. $0.05 \geq \alpha$) for the responses of the sample members attributed to the
variables of "gender, educational qualification.*

Key-words: Attitudes, teachers, physical education, teaching, competency approach

مقدمة وطرح الإشكالية.

مما لا شكّ فيه أن الإنسان أثناء تعامله مع المواقف والقضايا المختلفة تنطلق في الأساس من اتجاهاته إزاء تلك المواقف أو القضايا أو الأشخاص ،سواء كانت إيجابية أم سلبية ، وهذه التعاملات أو التصرفات المختلفة توجي بأن لديه ميول أو استعدادات ذهنية وعصبية ونفسية متناسقة ،نظمتها خبراته الشخصية ومفاهيمه المتعلقة بجوانب مرتبطة بموضوع الاتجاه.

ويزداد موضوع الاتجاهات أهميّة في الدول النامية التي تحاول جاهدة أن تعوّض ما فاتها من التقدم، والذي يحتمل أن يزداد تعرضها للهزّات التي تصاحب عمليات التغير الحضاري والرياضي، ولعل أشد هذه الهزّات تلك التي تصيب الإيديولوجية وبصفة خاصة القيم والاتجاهات.(مقدم عبد الحفيظ، 1993 ، ص 324).

وباعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المرّي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع،لذا لا بد من إستخدام أسلوب بيداغوجي معيّن يساعد الأستاذ في توجيه عملية التعليم، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة.

ومن هذا المنطلق أردنا الكشف عن إتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال طرح التساؤل التالي:

ما طبيعة إتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟
هذا التساؤل العام يدعونا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
وقد تمحورت فرضيات الدراسة على النحو الآتي:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة.

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
- التعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة .

الخلفية النظرية.

1. تعريف الاتجاهات.تناول العديد من الباحثين "الاتجاه" بتعريفات مختلفة نقتصر على عرض بعضها.حيث عرف (Touré 2007, p137)الاتجاه بأنه استعداد ذهني يفسر الاستجابة نحو المواقف المرتبطة بأحاسيس وآراء وقيم ومعارف ومعتقدات الفرد، في حين نجد "ثرستون " "Thurston" عرفه بأنه " استجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين، وهذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب ترتبط بموضوع الاتجاه"(سليمان ، 2005، ص23) تعريف أبو النيل محمد السيد" استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية، أو الجمالية، أو النظرية، أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة" (جابر ولوكيا، 2006، ص90).

تعريف جودة بني جابر" استعداد نفسي أو تهيئ عصبي متعلم، يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص، أو أفكار، أو حوادث، أو أوضاع، أو أشياء، أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (بني جابر، 2004، ص257)

التعريف الإجرائي. ويعرفها الباحثون على أنها عبارة مجموعة من المكتسبات تعبر عن وجهة نظر أو رؤية مسيري الأندية الرياضية المحترفة نحو موقف معين (أساليب إدارة الوقت) ومن ثم الحكم عليه بالإيجاب أو السلب.

2.1. مميزات الاتجاه.

تتميزالاتجاهات من عدة عناصر تتمثل فيما يلي - الوجوهة - الشدة - الاستقرار - البروز.

أ.الوجهة.تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مرض نحو الجامعة يعني أن وجهته إيجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي. ففي المجال الرياضي فالفرد الذي له اتجاه إيجابي نحو الرياضة فإنه يبعد تماما عن ممارستها والاهتمام بنشاطاتها ومن معرفة نجومها .

ب.الشدة.تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما ، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر لدى شخص آخر ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد".

ج.الانتشار.ويطلق عليه أيضا المدى حيث نجد تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحدا أو جانبيين من جوانب المدرسة بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام .

د. الاستقرار. من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية لنفس الموضوع فقد يقول فرد بأنه يعتقد بأن القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل قاضيا معيناً ليس محايداً.

هـ. البروز. ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ويمكن ملاحظة البروز بشكل أكثر إيجابية في المواقف عن طريق المقابلات والملاحظات (حرشاوي، 2004، ص 15، 16)

3.1 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المرابي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ أثناء الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع. (بن قناب، 2006، ص 11)

التعريف الإجرائي: هو القائد والقائم على عملية تربية وتهذيب وترويض بدن التلميذ من خلال ممارسة مختلف النشاطات الرياضية.

1.3.1 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.

ولأنّ واجبه الأول يتصل بالتعليم، وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية سواء في الوضع المدرسي أو غير المدرسي، فإن عليه أن يدرك أهمية التربية البدنية والرياضية في علاقاتها مع أهداف التربية العامة في مجتمعه، وهذا الإدراك يعبر عن توجه فكري تربوي، كما يشكل إطار عام للالتزامات المطلوبة

والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجريب والإبداع وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الإيجابي الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ أن التخطيط الجيد والاختيار الحسن لمختلف الأنشطة، كما يقدر أن عملية التدريس إنما هي فن وعلم (عدنان وآخرون، 1994، ص 37).

4.1 تعريف التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

تعريف التدريس.

– لغة. مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الشيء والرسم يدرس دروساً، عفا ودرّس الكاتب يدرّسه دارساً ودرسه ودارسه من ذلك كأنه عانده حتى إنقاد لحفضه (الفتلاوي، 2003، ص 15)

– اصطلاحاً. يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ، بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ (عبد الحكيم، 2008، ص 114)

– اجرائياً. هو عملية توصيل وتواصل ما بين التلميذ والأستاذ من خلال القدرة على المناقشة والحوار والبحث عن حلول للغموض الذي يسود الظواهر، بغية تحقيق أهداف محددة مسبقاً.

تعريف المقاربة.

– اصطلاحاً. إن المقاربة اصطلاحاً تعني (أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، فهي قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهج تعليمي) (نايت سليمان وآخرون، 2004، ص 26)

– اجرائيا. هي خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف معين.
مفهوم المقاربة بالكفاءات.

– اصطلاحا. هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، ذلك بالسعي إلى تنقي المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة (حاجي، 2005، ص 11)
– اجرائيا. هي أهداف مصاغة على شكل كفاءات بحيث يتحول فيها الأستاذ إلى موجه ومسير، بينما يصبح التلميذ محور العملية التربوية (كقائد).

1.4.1 أنواع الكفاءة.

الكفاءة القاعدية. هي المستوى الأول من الكفاءات تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، وإذا حقق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشرات المحددة فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية)، ثم الكفاءات في نهاية السنة الدراسية (هني، 2008، ص 75).
الكفاءة المرحلية. وهي الكفاءة التي تتوسط الكفاءة القاعدية والكفاءة الختامية فهي ذات مستوى أعلى من القدرات والأدوات التي تشكل المكونات الأساسية للكفاءة (نايت سليمان وآخرون، مرجع سابق، ص 40).
الكفاءة الختامية. هي كفاءة تضم نصف أو ثلث تعلمات السنة في مادة ما، وهي بمثابة هيكل البرامج والتقييم يتم على أساسها.

تستمد الكفاءات الختامية من نمط آخر من الكفاءات، ألا وهي الكفاءات المستعرضة التي هي كفاءات عامة جدا وتنطبق على عدة مواد " البحث عن المعلومة " " معالجة المعلومة "، إنها تشكل معالجة هامة بالنسبة إلى التعليمات غير أنها قليلة الاستغلال في القسم نظرا لصعوبة تقييمها، ولهذا نقيمها من خلال الكفاءات الختامية.
(وزارة التربية والتعليم الوطنية، 2006، ص 19)

خصائص الكفاءة . تتميز الكفاءة بجملة من الخصائص وهي:

توظيف مجموعة من الموارد. إن الكفاءات تتطلب تسخير مجموعة من الامكانيات والمواد المختلفة مثل المعارف العلمية والمعارف العقلية المتنوعة والقدرات والمهارات السلوكية، وغالب الأحيان فإن هذه الإمكانيات تكون ما يعرف بخاصية الإدماج .

كفاءات ذات طابع نهائي. عبارة عن ملمح ذي غاية وظيفية واجتماعية بمعنى أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعليمات بغرض انتاج شيء أو القيام بعمل أو حل مشكلة مطروحة في المدرسة أو في حياته اليومية (حثروبي، 2002، ص 44).

إجراءات ومنهجية البحث.

1. المنهج المستخدم. تناولنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يفسر الظواهر كما هي على أرض الواقع.
2. تحديد المتغيرات.

تعريف المتغير المستقبل. هو المتغير الذي يجب أن يكون له تأثير على التغير التابع، وهو إتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

تعريف المتغير التابع. التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

3. - مجتمع البحث.

هو مجموعة من الاساتذة المتواجدين بثانويات سوق أهراس اللذين يزاولون العمل حاليا في مؤسساتهم وعددهم هو (30).

1.1.3. عينة الدراسة.

العينة هي المعلومات من إعداد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيل لصفات هذا المجتمع. شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والبالغ عددهم (30) أستاذ وأختيرت بطريقة قصدية (عمدية) وهذا على مستوى ثانويات ولاية سوق أهراس.

4. أدوات جمع البيانات والمعلومات.

قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان بعد قيامه بالدراسة الاستطلاعية. حيث رأى بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة.

5.1. الأسس العلمية للأداة.

5.1. حساب الخصائص السيكو مترية لمقياس البحث.

أولا- صدق الأداة.

أ- صدق المحكّمين (الصدق الظاهري). قام الباحث بعرض مقياس الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكّمين من ذو الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليه، وطلب الباحث من المحكّمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتهي إليه.

ب- صدق الاتساق الداخلي. بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم استخدام معامل بيرسون للتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي وتحديد مدى التجانس الداخلي لها، والجدول رقم (01) يوضح ذلك:

ب.1. الاتساق الداخلي بين عبارات محور اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

جدول رقم (01): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية لفقراته.

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في مناهج المقاربة بالكفاءات	0.962	0.00
02	المفاهيم المقترحة في مناهج المقاربة بالكفاءات مختلفة عن مفاهيم المناهج القديمة لمادة التربية البدنية	0.925	0.00

		والرياضية	
03	0.944	المفاهيم والمصطلحات والمعالم الواردة في المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) غير مفهومة	0.00
04	0.934	محتوى ومضمون التدريس بالمقاربة بالكفاءات زاد من قيمة مادة التربية البدنية والرياضية	0.00
05	0.842	أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات تتناسب مع المدرسة الجزائرية	0.00
06	0.766	تتماشى جميع الأنشطة التربوية مع أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات	0.00
07	0.702	الأهداف الإجرائية لمنهاج المقاربة بالكفاءات مناسبة مع جميع المراحل التعليمية	0.00
08	0.899	محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يتوافق مع مستوى التلاميذ فعلا في هذه المرحلة من التعليم	0.00
09	0.907	هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات وتطبيقها ميدانيا	0.00
10	0.940	نجاح المحتوى النظري لمنهاج المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية يعتمد على قلة عدد التلاميذ	0.00
11	0.853	يكفي التوجيه والإرشاد في تعلم المهارات الحركية دون تلقين المعارف	0.00

المصدر: البرنامج الإحصائي spss، الإصدار 19

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية الدرجة الكلية لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.702-0.962) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: ثبات الأداة.

يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو استبيان، كما تساعد الباحث من الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار، وهي تعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة".

بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال معامل كرونباخ ألفا.

– طريقة ألفا كرونباخ (cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث تحصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وللإستبيان ككل، والجدول رقم (02) يوضح ذلك:

الجدول 2 يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ

معايير الاستبيان	عدد الفقرات	كرونباخ α
اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو المقاربة بالكفاءات	22	0.946

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 19

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور، حيث تراوحت 0.946 وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون الاستبيان قبلا للتوزيع، كما يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة النتائج.

6. الأساليب الإحصائية.

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 19).

تحليل النتائج.

7. الإجابة على تساؤلات الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعزى باختلاف المتغيرات الشخصية "الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة"؟
1.7 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس والجدول (03) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعا لمتغير "الجنس" عند درجة حرية 29.

جدول 3: يبين نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول اتجاهات

معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس.

معايير الاستبيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى	ذكر	25	16.64	3.31	-0.227	0.198	غير دال
	أنثى	05	17.00	2.71			
اتجاهات سلبية من حيث التطبيق	ذكر	25	16.80	3.05	0.558	0.161	غير دال
	أنثى	05	16.00	2.00			

الدرجة الكلية	ذكر	25	33.44	5.40	0.173	0.317	غير دال

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 19

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة لمحور اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى ومحور اتجاهات سلبية من حيث التطبيق والدرجة الكلية أكبر من 0.05 أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لهذا المحور الدرجة الكلية تعزى لمتغير "الجنس".

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير "الجنس".

2.7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي والجدول (04) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعا لمتغير "المؤهل العلمي" عند درجة حرية 29.

جدول 4: يبين نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول اتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الاستبيان	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى	ليسانس	23	16.43	2.90	-0.822	-0.491	غير دال
	ماستر	07	17.57	4.11			
اتجاهات سلبية من حيث التطبيق	ليسانس	23	16.52	2.98	0.906	0.510	غير دال
	ماستر	07	17.14	2.73			
الدرجة الكلية	ليسانس	23	32.95	4.97	0.791	0.458	غير دال
	ماستر	07	34.71	5.73			

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 19

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة لكل من محور اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى ومحور اتجاهات سلبية من حيث التطبيق والدرجة الكلية أكبر من 0.05 أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أساتذة التربية البدنية بين حملة الليسانس و الماستر في إجاباتهم لكلا المحورين".

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير "المؤهل العلمي".

3.7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقارنة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (03) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة "F" ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقارنة بالكفاءات تبعا لمتغير سنوات الخبرة (من 1-5 سنوات، من 6-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

جدول 5: يبين نتائج اختبار يبين تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول اتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقارنة بالكفاءات تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاوير الاستبيان
غير دال	0.08	2.67	24.31	2	48.63	بين المجموعات	اتجاهات ايجابية من حيث المحتوى
			9.09	27	245.6	داخل المجموعات	
				29	294.3	المجموع الكلي	
دال	0.01	4.70	31.34	2	62.68	بين المجموعات	اتجاهات سلبية من حيث التطبيق
			6.66	27	179.9	داخل المجموعات	
				29	242.6	المجموع الكلي	
دال	0.01	5.33	107.4	2	214.9	بين المجموعات	الدرجة الكلية

						ت
						داخل
		20.14	27	543.9		المجموعا
						ت
			29	758.9		المجموع الكلي

المصدر: تم الاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 19

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة لمحور اتجاهات سلبية من حيث التطبيق والدرجة الكلية أقل من 0.05 أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لسنوات الخبرة".

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير "سنوات الخبرة".
مناقشة و خلاصة.

- بالنسبة للفرضية الأولى يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس، حيث اتفقت مع دراسة بلعروسي 2001 والذي توصل إلى عدم وجود فرق بين الأساتذة الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو التدريس بالأهداف .

- بالنسبة للفرضية الثانية والتي مفادها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- بالنسبة للفرضية الثالثة" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وهذا ما يتفق مع دراسة بوجمية مصطفى 2009 والذي توصل إلى وجود فروق في اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بمقاربة الكفاءات حسب متغير الأقدمية، كما يرى بلعروسي 2001 أن لمتغير الخبرة دور في تكوين اتجاهات ايجابية لدى الأساتذة نحو التدريس بالأهداف.

من خلال ما سبق عرضه تتضح لنا النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاتجاهات معلمي الطور الثانوي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا نوصي بما يلي :

1- توفير كل الامكانيات الخاصة بالمادة وهذا فيما يتعلق بالمنهاج الجديد وتوفير كل الامكانيات اللازمة للوصول الى متطلباتها

2- تكوين الاساتذة والمعلمين وفق هذه البيداغوجيا الجديدة .

3- زيادة عدد الدورات التكوينية والتدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومحاولة استوفاء على كل ما يحتاجه الأستاذ خاصة في فهم مفاهيمها ومراعاتها والعمل أكثر من اجل رفع مستوى أداء الأستاذ.

4- توفير الوسائل البيداغوجية الخاصة بالمادة في كل المؤسسات التربوية .

المراجع والمصادر.

باللغة العربية

المؤلفات:

1. مقدم عبد الحفيظ، 1993، -الاحصاء والقياس النفسي التربوي -، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2. بني جابر جودة، 2004، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر، ط1، الأردن.
3. عدنان دريوش وآخرون، 1994، التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم، ط 3، دار الفكر العربي، مصر.
4. جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، 2006، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، ط2، قسنطينة، الجزائر.
5. سليمان شحاتة سليمان محمد، 2005، اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
6. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم" ، دار الشروق، ط1، الأردن.
7. غادة جلال عبد الحكيم، 2008، طرق تدريس التربية الرياضية، ط 1، مصر، دار الفكر العربي.
8. طيب نايت سليمان وآخرون، 2004، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات"، دار الأمل، ط1، تيزي وزو، الجزائر.
9. حاجي فريد ، 2005، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات"، دار الخلدونية ، دط ، الجزائر.
10. خير الدين هني ، 2008، مقارنة التدريس بالكفاءات"، مطبعة ع/بن ، ط 1 ، الجزائر.
11. محمد الصالح حثروبي، 2002، المدخل إلى التدريس و الكفاءات ، دار الهدى، الجزائر.
12. وزارة التربية والتعليم الوطنية: "المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية"، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط الجزائر، 2006 .

الأطروحات:

13. بوجمية مصطفى، 2009، اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات "دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الجزائر"رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
14. بلعروسي عبد الرحيم، 2001، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس بالأهداف، مذكرة ماجستير، علوم التربية، جامعة الجزائر.

15. بن قناب الحاج، 2006، تقييم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر
16. يوسف حرشاوي، 2005/2004، الإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي 15-18 سنة، أطروحة دكتوراه في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- باللغة الاجنبية:

17. Touré mounir, 2007, Introduction à la Méthodologie de la Recherche, L'Amattan, paris.